Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والمناكب تهافتاً على القصاع . ولا يتقاتلون ويتناحرون بالهراوات والخناجر ، أو بالبنادق والقنابل .

إنّها الوليمة التي لا يعربد فيها المعربدون ، ولا يتبارى الدجّالون والممخرقون .

إنّها الوليمة التي لا يتنافس فيها المدعوون ببزّاتهم وأوسمتهم ، ولا يتباهون بمال ، أو بجاه ، أو بسلطان .

إنّها الوليمة التي تتنازل فيها العين من لحم ودم لعينٍ ما هي من لحم ودم . ويتنازل اللسان للوجدان ، والكلام للصمت الذي هو أفصح من الكلام . فتتصل « الآن » بكلّ أوان . و « هنا » بـ « هنالك » وبكلّ مكان . ويتعانق الإله والإنسان .

إنّها الوليمة التي يتساوى فيها الضيف والمضيف .

إنّها وليمة الوجدان للوجدان .

إنّها وليمة الحياة للحياة وقد تعرّت من جميع أكسيتها . فلا ما يُبصَر ، أو يُسمَع ، أو يُذاق ، أو يُشَمّ ، أو يُلمَس .

* * *

تلك الوليمة ، يا قلمي ، تنتهي عند أعتابها مهمّتك التي هي مهمّة الحرف .

فالحرف ، وإن وسع صدره الفضاء ، لأضيق من أن